واستصحب ذلك التعريف فان قلت العلم اذا اريد اضافته نكر فما الفرق
قلت الفرق انه ليس المقصود في الاضافة الا تعريف المضاف اذا كان
المضاف اليه معرفة او تخصيصه اذا كان نكرة فلو اضيف مع بقا تعريفه
كانت الاضافة لغوا اذ لا فايدة لها وليس المقصود من الندا التعريف
بل طلب الاصغا لالقا الكلام اليه فلا حاجة الي تنكير المنادي قوله
المركب المزجي هل يدخل فيه العدد ذي خمسة عشر قوله وغيره قال
الدنوشري يحتمل ان يكون معطوفا على حده فيكون المراد المجموع على غير
حده وهو جمع التكسير ويحتمل ان يكون معطوفا على قوله المركب المزجي
وافراد الضمير باعتبار المذكور فيشمل جمع التكسير ونحو زيد وعمرو
قوله في لغة الضم قال الدنوشري ليس للاحتراز عن لغة الكسر وانما
ذكره لشيفا للاقسام اي سوا كان مبنيا قبل الندا على الفتح او الضم او
السكون او الكسر نحو انت وهولا وهذا وحذام وكتب شيخنا الغنيمي بيده
يعني بنا على ان الضمير مجموع انت اما على الاصح من انه ان فقط فلا تظهر
هذه النكتة اذ هو مبني على السكون والضمة مقدرة على النون قوله اتفاقا
في دعوي الاتفاق نظر ظاهر فان الظاهر ان من يجعل اعرابهما مقدرا يجعل
الضمة مقدرة هنا وفي شرح المفصل للاندلسي بعد ان ذكر ان بناهما على
الالف والواو وقال الضمة مقدرة عليهما عند من لم يجعلهما حرفي اعراب
قوله كفتي وقاض قال الدنوشري قال في التسهيل ويحذف تنوين المنقوص
المعين بالندا او يثبت ياوه عند الخليل لا عند يونس قال الدماميني
فهما متفقان على ترك التنوين والخلاف بينهما انما هو في ثبوت اليا
وحذفها وجه الاول انه لما بني حذف تنوينه فثبتت اليا لزوال موجب
حذفها وهو التنوين وقدرت الضمة على اليا لثقلها ووجه الثاني ان
الندا داخل على اسم منون محذوف اليا لذهب التنوين وبقي

الاسم

الاسم على حاله وقدرت الضمة على اليا المحذوفة وهذا اذا كان المنقوص معينا
بالندا واما غيره فيقال فيه يا قاضيا باليا والتنوين ويبدل التنوين في الوقف
الفا انتهي وقوله فهما متفقان على ترك التنوين يخالف لما نقله الرضي
عن يونس ونصه يحذف يا المنقوص ويعوض منها تنوينا فيقول يا قاض
لانه لم يعهد لام المنقوص ثابتا مع السكون بلا لام او اضافة انتهي وظاهر
كلام التسهيل كما قاله الرضي ان يونس يخالف في الوجهين ثم قال
في التسهيل فان كان المنقوص ذا اصل واحد ثبتت اليا باجماع قال
الدماميني كما في مر اسم فاعل من اري اذا لوحظ فانه يبقى على اصل
واحد وهو الرا فتقول يا مري بيا ساكنة اذا وقفت عليه قوله
نحو يا زيد الفاضل قال الدنوشري وعند الكوفيين كما ياتي يجوز بنا العلم
على الفتح في نحو يا زيد الفاضل فيعلم ان ما ذكره هنا مقيد بغير مذهبهم
قوله والمنقول انه مبني الذي ذكره السيد في حاشية المتوسط في
موضعين انه معرب قوله من لغة من اعرابه الى اخره كتب شيخنا الغنيمي
بهامش نسخة الدنوشري ينظر فيما اذا كان العلم مركبا من اكثر من
جزءين هل تمتنع هذه اللغة فيه او تجري وعليه فهل يضاف الجز الاول
فقط او كيف الحال وينظر ايضا فيما اذا كان الجز الاول غير قابل للاضافة
كاسم الاشارة ونحوه قوله اذا انقلت الكلمة المبنية شامل للضمير
واسم الاشارة قوله النكرة غير المقصودة ينبغي ان يشمل المثني والمجموع
كما لو قال الاعجمي يا رجلين خذا بيدي ولم يقصد اثنين معينين
او يا مسلمين خذوا ولم يقصد جماعة معينة قوله يا غافلا الى اخره
قال الدنوشري هو شبيه بالمضاف ايضا لوجود النصب في الجملة
بعده وهي حال من ضمير غافلا المستتر فيه قوله وانما كرر
الشواهد قال الدنوشري فيه نظر اذ لم يذكر الا شاهدا واحدا وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)